الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٤٥)
الاثنين ٢ ربيع ثاني ١٤٣٠هـ
الموافق ٣٠ مارس ٢٠٠٩م

Issue:(1445)
Monday
30 March - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

المسرح.. الأب الضائع..!!

● في طغيان ثقافة القات والسماوات المفتوحة والقنوات المتخصصة بالأفلام السينمائية.. ربما لم يعد هناك ما يبرر تكرار السؤال المتجدد حول كل هذا الغياب لدور السينما.. ولكن لا يوجد تفسير موضوعي لغياب المسرح اليمني كما هو حال غياب المسارح.

● ما يزال المسرح يحتفظ بكونه أبا الفنون وأمّها ومع ذلك فهو مفقود في اليمن رغم الحاجة اليه قيمة فنية ثقافية تفاعلية وإبداعية.. وفعل حضاري.

● ولو سألتموني ما هو أبرز عيوب ذلك العام الذي أسميناه عام صنعاء عاصمة للثقافة العربية لما ترددت في القول بانه عيب إهدار فرصة الاستفادة من المخصصات في تشييد مسرح تعرض عليه نتاجات من تبقى من الغيورين على أن يكون لليمن مسرحها.

● وحيث ونحن في قضية معاناة المسرح اليمني بحاجة لأي تحريك للراكد ولو بطريقة طحن الطحين ساعيد شيئاً من عناوين صفحات ملف عن المسرح اليمني نشره ملحق فنون الصادر عن صحيفة الجمهورية أعده أربعة من الزملاء..

● المسرح اليمني يتخبط في العشوائية والمزاجية وكوادره مهمشون ..

المسرح اليمني يعيش أكثر من أزمة..

المسرح اليمني مشلول.. نفقات مكتب الثقافة لا تكفي لعرض مسرحي واحد..

المسرحيون أصابهم اليأس.. المسرح اليمني أصبح مشوهاً.. المسرحيون أصابهم اليأس والإحباط.. واقع المسرح اليمني لا يحتاج الى تعليق..

المسرح اليمني بلا واقع أصلاً.

● انقرض ولم تبق لنا سوى الذكريات الجميلة.. هو في أسوأ حالات التردي.. ليس عندنا مسرح نحتفي به باليوم العالمي.. المسرح موجود في الخيال..

وصلنا درجة الإحباط.. أزمته في عدم وجود خشبة وفقدان ثقة الجمهور.. كلما حاول المسرحيون الخروج من عنق الزجاجة سقطوا الى قعرها.. وضعه لا يسر عدواً ولا حبيباً.. نقدم العزاء للمسرحيين في مصابهم الجلل.. لا وجود له في غياهب النسيان..

● ما سبق مجرد عناوين على ألسنة مضروبين غيرة على المسرح اليمني الذي لم تتعزز بداياته بالامتداد الطبيعي الذي يتناسب مع أهميته كفعل ثقافي وحضاري صار في غيبوبة سريرية حتى في اليوم العالمي للمسرح.

● وفي العناوين السابقة ما يكفي لعلامة استفهام تكفي بتحويل مبنى وزارة الثقافة الى مرمى للأحجار..

إذ أنه مهما قيل عن الإمكانات بشماعتها الصدئة فإن ذلك لا يلغي القول إننا فعلاً أمام وزارة ووزراء متعاقبين في محل تهمة الإهمال والترهل وغياب الإرادة والإدارة وهي تهمة لا أراها قادرة على الهرب من حبال التهم بالتقادم.

● عام للثقافة بمخصصات مالية رهيبة تسرب من يدي وزارة الثقافة كما يتسرب الماء من بين الأصابع حيث ذهبت مخصصاته في أنشطة استهلاكية تمثلت في الكثير من البرع والزمر والرقص والشعر وكان الأحرى والأعقل أن نبني مسرحاً نؤكد أن التفكير لا يزال بالعقل وليس بأعضاء أخرى. ■

والدة الانتحاري «عبدالرحمن العجيري» تكتب لـ«الميثاق»:

في عيد الأم.. هديتي حزام ناسف!!

■ كم أماً ستحصل -مثلي- على هدية ناسفة، أم سيكون ولدي آخر ضحية لشياطين الإنس؟!

جميع الأمهات تعودن يوم عيد الأم أن يتلقين هدايا من أولادهن كما عودني أولادي بإحضار الهدايا لي وادخال السرور الى قلبي.. وفي كل عيد يحضر لي ولدي عبدالرحمن هدية سواءً باقة ورد أو زجاجة عطر أو تحفة.. وفي هذه السنة كانت هديتي غريبة لم أسمع بها من قبل.. فعندما كان عبدالرحمن يشتري لي الهدايا كان يجمع قيمتها من مصروفه اليومي، أما هدية هذا العام لا أعتقد أنه جمع ثمنها من مصروفه ولم يشترها من أي محل أو مكتبة، بل قد أعطيت له من قبل ذئاب من البشر قاموا بغسل دماغه وتحريف ما قاله الله ورسوله، فما وجدنا منه «صلى الله عليه وسلم» غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير، والسنة كانت المصدر الثاني للاسلام الذي يستنبط منه المسلمون أحكامهم الشرعية كما يستنبطون من القرآن الكريم ويرجعون اليها في فهم المراد من آيات الله كما قال تعالى: «وما ينطق عن الهوى إنْ هو إلاّ وحي يوحى».. فقاموا بعملية غسيل مخ وقالوا له هذه أكبر هدية تقدمها لأمك التي سهرت لتنام وجاعت لتشبع وفرحت عندما ختمت المصحف أكثر من مرة.. وجعلوه يهديني حزاماً ناسفاً نسفوا به قلبي وفؤادي.. فيا لها من هدية شيطانية دمرت كل الاحلام ونسفت كل الأمنيات، فيا الله أنت قادر عليهم إذ كان ولدي مثل شجرة أرويها كل يوم وأحفر حولها كي تكبر وتزداد جمالاً، وفجأة وقبل نضوج ثمار تلك الشجرة اقتلعوها من جذورها تضليلاً باسم الجهاد والشهادة.. والسؤال يطرح نفسه:

كم أماً مثل أم عبدالرحمن ستتلقى هدية من ولدها تكون حزاماً ناسفاً؟ وكم عبدالرحمن سيكون ضحية حزام ناسف ينسفون به قلوب أمهات اليمنيين أو الضيوف الأجانب بدون ذنب؟.. وهل ستظل هذه الأحزمة تتوالد أم يا ترى سيكون حزام عبدالرحمن آخر حزام؟ وهل سيكون عبدالرحمن آخر هدف وضحية شياطين الإنس؟؟!!

كلمة من قلب أم

حطمتَ قلبي بالحزام الناسف
وتركتَ روحي في الظلام الحالك
أجترأحزاني وأشرب حسرتي
وأهز صدر الكون من تنهيدتي
أدري؛ مغرر بك من ذئاب البشر
ولكن تضليلهم سيزول قريباً
أو هكذا الدنيا تُفرق بيننا
عجباً لها تنفي الخليل من الخليل
طبعاً سنفترق بحكم القدر
كما افترق غيرنا وشدوا الرحيل
ما جاء على بالي يا صغيري نفترق
تحت الحزام الناسف الحقير
اسمع فؤادي إذ يقول بنبضه
ألبستني يا راحل.. الحزن الطويل
غدت الديار بارتحالك موحشة
من أين لي من بعد فقدك بالبديل
لا تحسبنّي بعد فقدك سالية
لا.. لا.. والله هذا مستحيل

- فيا فلذة كبدي.. قد تعذَّر وصلنا في هذه الدنيا، وأدعو الله أن يجمعنا في الفردوس.. في ظله الظليل.. وحسبي الله ونعم الوكيل..

□ صنعاء -٢٧ مارس ٢٠٠٩م

تنويه:

أوردنا مساهمة السيدة أم عبدالرحمن كما هي ودون تدخل لتصويب النص الشعري.. إيماناً منا بأن مشاعر الأمومة أقوى وأهم من قواعد الشعر..

.. المحرر

خوفٌ مشروع

حسن عبدالوارث

■ في العدد الماضي، شكرتُ -بكل اللغات- دولة رئيس الوزراء، ومعه معالي وزير الإعلام ونقيب الصحافيين السابق، لدورهم المشكور في إخراج التوصيف الإعلامي إلى النور..

غير أنني تلقّيتُ اتصالات عدة من زملاء، يُنبّهونني إلى ظاهرة يمنية عتيدة يخشون أن تطال «التوصيف».. وهي ظاهرة الإهمال التي تؤدي إلى قبر المشاريع ووأد الأحلام..

يخشى زملائي أن تتواتر الأيام تَتْرى، فتأخذ معها «التوصيف» في طيّ النسيان.. أو أن ينبري بعض جهابذة الخدمة المدنية أو المالية لتجميد المنجز بعد أن أقرَّته الحكومة.. وبالتالي، تغدو لسان حال الإعلاميين تُردّد: يافرحة ماتمت، أخذها الغراب وطار!!

والحق أن هذا الخوف مشروع، مادمنا نعيش في اليمن السعيد.. وبالتالي، يغدو لزاماً على الجهات الإدارية المختصة في الوسائل الإعلامية المختلفة الشروع في التواصل مع وزارتي الخدمة المدنية والمالية لنقل قرار الحكومة بإقرار التوصيف الإعلامي إلى حيز التنفيذ العملي، أي نقل المسميات الواردة في التوصيف إلى الخانات المقابلة في الهيكل العام للوظائف.. عدا بدل طبيعة العمل بالطبع..

أتمنى أن يكون هذا الخوف لا محل له من الإعراب.. وأن تسير الأمور في هذا الموضوع بكل انسيابية نحو التطبيق الفعلي.■

Wareth26@hotmail.com

لفتة إنسانية

■ وجه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بأن تتحمل رئاسة الجمهورية كافة مصاريف مراحل العلاج للاستاذ فيصل بن شملان مرشح الرئاسة السابق.

وقال سفير اليمن لدى الهند مصطفى النعمان: إن الرئيس كلفه الاهتمام بالاستاذ بن شملان ومتابعة حالته الصحية.. وأن الأخير طلب منه نقل شكره الجزيل إلى فخامة الرئيس وامتنانه على السؤال والمتابعة والرعاية.

وكان فيصل بن شملان قد عاد الى عدن مساء الجمعة للراحة على أن يستأنف العلاج في الهند نهاية إبريل.

«الديلمي» يفتح «حقل الروح» ويقرأ «كهف أفلاطون»

■ يفتح الشاعر الكبير عباس الديلمي قلوبنا وأرواحنا على حقل روحه الزاخر ببذور الحب والجمال، ويقول في جديده الإبداعي الشعري «حقل الروح»: «هذا ما تنبته روحي، وهذا ما أثمرته بذور احتضنتها من صغري، وما وجد طريقه الى حقلها عن طريق دراستي وتأثري بما فهمته وفسرته من روائع ورموز الفلاسفة وشعراء التصوف الفلسفي وشعراء التميز وغيرهم من العظماء الذين حاولت أن أفهمهم بطريقتي ورؤيتي وقناعتي».

وفي «حقل الروح» ما يزيد عن ثلاثين رائعة شعرية منها ما يمكن وصفها بـ«الغنائية» وقد غناها بالفعل فنانون يمنيون كبار، وعندها مجتمعة ينجح الشاعر الديلمي في احالتنا الى ضوء تأملاته في الحياة والسلوكيات ورؤيته الشاعرة لقيم الحب والتسامح والكراهية والعنف والسلام والحرب. ويأتي جديد الديلمي «حقل الروح» مع طبعة ثانية منفردة لمجموعته الشعرية «قراءات في كهف أفلاطون». ويعد الشاعر عباس الديلمي الذي يرأس قطاع الاذاعة البرنامج العام.. واحداً من الشعراء اليمنيين الذين رفدوا المكتبة الشعرية المحلية والعربية بأجمل الابداعات، كما أنه رائد من رواد القصيدة الغنائية بشقيها العاطفي والوطني، وسبق حصوله على العديد من الجوائز الادبية والاعلامية آخرها جائزة الاغنية الاذاعية العربية عام ٢٠٠٨م.

لعنة المكاربة!

■ من العجائب أن يظل تاريخ الفراعنة أشبه بصندوق مالي يرفد الاقتصاد المصري بأموال باهظة، وأن يقوم اقتصاد دول عدة مثل اليونان وتركيا وروما ولبنان وتونس والأردن وأسبانيا وغيرها على صناديق دعم من حضاراتهم القديمة.. بينما ممالك اليمن القديمة أرض سبأ.. مملكة بلقيس.. بلاد التبابعة.. أرض البخور.. العربية السعيدة.. الخ على عكس ذلك تماماً، فها هي الحكومة تنفق سنوياً أموالاً باهظة من الخزينة العامة عليها.. وليس هذا فحسب، بل إن لعنة فأر سبأ تجعلنا نقترض أموالاً من أجل نبش آثار حضاراتنا القديمة لتخرب أو تهرب.. أو يجرفها سيل العرم.. وما تبقى تجرفه لعنة الفئران.■

الإرهابيون يحرّمون الأحزمة الناسفة على أولادهم!!

■ ابنك وابني وابن صديقك و.. و.. الخ.. هم فقط الذين يختارهم الارهابيون ليمزقوا أجسادهم بالأحزمة الناسفة ويغتالوا براءتهم بكل وحشية.

أما أبناء الارهابيين فهم يلعبون.. ويلهون.. يرقصون.. يجمعون الأموال.. يسافرون كل بلدان المجون والملاحدة..

إنما أبناء بسطاء الشعب يسوقونهم الى المقابر.. عجباً.. لأبنائهم يشيدون العمارات ومختلف العقارات.. ولأبناء الشعب يرمونهم في المقابر.

هاتوا دليلاً يثبت أن رأساً من رؤوس الإرهاب ربط حزاماً ناسفاً على جسد أحد أبنائه.. أو أقربائه.. بالتأكيد لن تجدوا ذلك!

تُرى لماذا لا يريدون لأولادهم الجنة.. وإن كانوا صادقين لماذا لا يلبسون هم أنفسهم تلك الأحزمة الناسفة بدلاً من أولئك الأبرياء؟!

إن أولادنا.. فلذات أكبادنا.. يتعرضون لأبشع مؤامرة.. وعلينا أن نوقف عبث هؤلاء المرضى.. ونحميهم من شرورهم الخبيثة.. وإن اعتقدوا أنهم يحمون الاسلام وديار المسلمين بالأحزمة الناسفة.. فلماذا يهربون كالجرذان.. ويتركون الأبرياء وأهاليهم هم الضحايا ومن يدفعون الثمن .. ومتى كان المسلم الصادق والقوي يفر من معركة الدفاع عن الاسلام؟

لكن هذا ما يفعله هؤلاء الإرهابيون لاغتيال شباب الأمة وحُماة الاسلام الحقيقيين.

عاصمة الثقافة العربية
Capital of Arab Culture
al- QUDS
2 0 0 9

المقاولون وفوارق الأسعار

■ الكثير من المشاريع الحكومية ترصد لها موازنات.. ثم تتعثر.. ثم ترصد لها فوارق أسعار.. ولأن تقلبات أسعار مواد البناء والحديد قد تعامل معها البعض كشهود زور وصرفت مئات الملايين كفوارق أسعار بالأمس..

فالجديد أنه منذ بضعة أشهر تراجعت أسعار تلك المواد، فيما معاملات فوارق الاسعار للمقاولين لم تتوقف في بعض الجهات.

وهنا نراهن على دولة الدكتور علي محمد مجور أن يردع المتورطين بهذه الصفقات غير النظيفة.. فالمرحلة لا تحتاج الى أصحاب الضمائر المتذبذبة ومستغلي تقلبات الأسعار للعبث بالمال العام حتى والعالم كساد في كل هذه المواد.■

الميثاق.نت
www.almethaq.net
contact@almethaq.net
خدمة إخبارية متميزة

اقرأ صحيفة
22 مايو كل خميس